

التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للمدة ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

التقرير الثاني للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والستين

- ١- عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اجتماعها الثامن في جنيف يومي ١٥ و١٦ أيار/ مايو ٢٠٠٨ برئاسة الأستاذ ج. بيريرا ميغيل (البرتغال).^١
- ٢- وأحاطت اللجنة علماً بأهم النقاط الواردة في التقرير المالي عن المدة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
 - بلغت إيرادات الأنشطة البرمجية للثنائية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ما مجموعه ٤٢٥٧ مليون دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها ١٢٧٣ مليون دولار أمريكي بالمقارنة بالثنائية السابقة. وقد سجلت زيادة حدية قدرها ٤٪ في الميزانية العادية؛ لكن الميزانية انخفضت بالقيمة الحقيقية إذا وضعنا في الاعتبار التضخم وقيمة الدولار الأمريكي.
 - قُيد مبلغ إضافي قدره ١١٧١ مليون دولار أمريكي في إيرادات أنشطة غير مرتبطة ببرامج المنظمة - وهو مبلغ يربو على ضعف مثيله للثنائية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ويُعزى إلى النمو الملحوظ في عدد الشراكات والكيانات الأخرى التي تستضيفها المنظمة.
- ٣- ولاحظت اللجنة أن النمو القوي في المساهمات الطوعية أمر مشجع (لأنها بلغت ما يقرب من ٨٠٪ من الميزانية الكلية للمنظمة)، ولكن اعتماد المنظمة باطراد على هذا المصدر التمويلي أمر مثير للقلق.

١ للاطلاع على قائمة المشاركين انظر الوثيقة ج ٢١/٦١، الملحق.

٢ الوثيقتان ج ٢٠/٦١ و ج ٢٠/٦١ إضافة ١.

٤- وأعربت اللجنة أيضاً عن قلقها إزاء النقص النسبي في المعلومات الدقيقة عن التكلفة الحقيقية لإدارة الشركات والكيانات التعاونية الأخرى التي تعمل تحت المظلة القانونية للمنظمة، وإزاء العجز الظاهر في قدرة المعدل الراهن للمصاريف الإدارية التي تسترد من آلية تكاليف دعم البرامج على تغطية التكاليف غير المباشرة تغطية تامة. وقد أدى هذا الوضع إلى انخفاض مستوى الاحتياطيات بما قد يثير مشاكل تمويلية في المستقبل للوظائف الإدارية والتنظيمية. ورأت اللجنة أن هناك مجالات معينة، ولاسيما العقارات والأمن، كانت ناقصة التمويل. وأحاطت علماً بأن المعدل الرسمي لاسترداد تكاليف دعم البرامج هو ١٣٪ ولكن المعدل الفعلي يساوي تقريباً نصف هذا المستوى بسبب تعدد الترتيبات الاستثنائية للمساهمات الطوعية.

٥- ورداً على الأسئلة التي أثرت تم توضيح إحدى النقاط وهي أن العبء على حساب مدفوعات نهاية الخدمة كان ثقيلاً في الثانية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بسبب اختلاف أساليب العمل التي فرضها مركز الخدمات العالمي الجديد وبسبب بدء العمل بنظام الإدارة العالمي، فقد اقتضيا كلاهما تدبير عدد هام من الوظائف التي انتقلت الحاجة إليها.

٦- وأعقبت ذلك الشرح مناقشات حول التحدي الذي يثيره الخلل المتزايد في التوازن بين الاشتراكات المقدرة والمساهمات الطوعية وازدياد الشكوك في إمكانية توفير جميع الأموال اللازمة لتمويل المنظمة بصفة عامة. ولعل أحد الحلول يكمن في ضمان المزيد من المرونة فيما يتعلق بالمساهمات الطوعية.

توصية مقدمة إلى جمعية الصحة

٧- توصي اللجنة، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية الحادية والستون مشروع القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الحادية والستون،

بعد دراسة التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للمدة ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦-
٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧؛^١

وإذ أحاطت علماً بالتقرير الثاني المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والستين؛^٢

توافق على التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للمدير العام عن المدة ١ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٦-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

= = =

١ الوثيقتان ج ٢٠/٦١ وج ٢٠/٦١ إضافة ١.

٢ الوثيقة ج ٢٢/٦١.